

المحاضرة 2 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا - [00:00:40](#)

ومشاهدات في قناة في الاكاديمية زائد العلمية زادهم الله علما وفقها وثباتا ويقينا آآ كان الحديث في المحاضرة السابقة عن الكلام على لماذا دراسة البدع وما هو مفهوم البدعة وآآ ظابط البدعة - [00:01:02](#)

حكم البدعة الادلة الشرعية اه على التحذير من البدع حديثنا في هذه المحاضرة عن خطر البدعة عن خطر البدعة ولا شك ان الله عز وجل ما حذرنا من امر الا - [00:01:21](#)

وهو شر لنا وما امرنا بامر الا وهو خير لنا، وهذه قاعدة مطردة والنصوص كما جاءت المتقدمة كلها محذرة من الابتداع في الدين والتحذير من البدع وان كل بدعة ضلالة - [00:01:43](#)

وغير ذلك من الامور. فنحن نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ما دام ان الابتداع في الدين مذموم تعالى في كتاب الله وعلى سنة لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فعلينا السمع والطاعة - [00:01:58](#)

عرفنا الحكمة من ذلك او لم نعرف لاننا نعلم يقينا انه ما من خير الا ودل النبي صلى الله عليه وسلم امته عليه. وما من شر الا وحذرنا وقد جاءت النصوص الكثيرة جدا في تحذير امته صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

من الابتداع في دين الله عز وجل فيا ترى ما هي ما هي المخاطر البدعة ولماذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر كل هذا التحذير من الابتداع في الدين وهو - [00:02:30](#)

الابتداء انما هو تقرب الى الله عز وجل لكنه على غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك منع منه النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه - [00:02:42](#)

وبين انه مردود على صاحبه مهما كان حسن النية في ذلك هو قصد التعبد والتقرب الى الله سبحانه وتعالى لا شك ان الابتداع في الدين خطر عظيم ولذلك الامام مالك رحمه الله تعالى وهو كلماته - [00:02:52](#)

قليلة كعادة السلف لكنها قواعد عامة تبين ولنا كليات او او يدخل تحتها جزئيات كثيرة جدا تبين هذا الامر. يقول الامام مالك رحمه الله تعالى من ابتداع في الاسلام بدعة - [00:03:12](#)

يراهنا حسنة وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم وفما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا هذي قاعدة - [00:03:28](#)

وهذا يدل على خطورة الابتداع فهو استدراك على صاحب الرسالة لان الدين لم يكمل فيريد الانسان ان يكمله ان يضيف اليه ان يحدث فيه ما لم يأذن به الله وهذا مما يدل على خطورة الامر وعلى ان مسألة ليست يعني مجرد مخالفة لا - [00:03:47](#)

المسألة استدراك على صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم فلذلك كل من ابتداع في الدين شيئا انما هو لظنه نقص الشريعة وعدم

كمالها ويكمل ذلك بما استحسنته من رأيه واجتهاده وعقله - 00:04:09

يرى ان الامر يحتاج الى استكمال ما نقص فيحدث ويضيف الى التدين والعبادة والتقرب ما لم يتم ما لم يأذن بالله ولم يأتي في اه السنة ويأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

قلنا ان البدعة وهذا من اهم آ ما يدل على خطر البدعة انها طعن في الدين طعن في الدين والعياذ بالله كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لماذا؟ لان البدعة تقول على الله - 00:04:47

بلا علم وهذه من اعظم اه الذنوب والكبائر كما قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله - 00:05:04

ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. البدعة تقول على الله بغير علم والعياذ بالله وقال تعالى عن ابليس يقول تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء - 00:05:22

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هذا يدل على خطورة الامر كذلك فيها اتهام لمقام النبوة كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى واستدراك على النبي صلى الله عليه - 00:05:39

وسلم وهذا امر ظاهر والنص واضح فيه فيما تقدم فيه ايضا تنقص لمقام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حيث لم يتعبدوا بتلك البدع وذلك اما لجهلهم بها ونحن نعلم ما لم يعلموه - 00:05:53

واما لتقصيرهم في التعبد الى الله عز وجل بذلك. لاننا ذكرنا ان من ضوابط السنة التعبد بما تعبد به النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما لم يتعبد به النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة فلا تعبدوا - 00:06:12

وفيه ايضا في البدعة تنقص لمقام الصحابة كما قلنا حيث لم يتعبدوا بذلك وذكرنا الكلام في هذه المسألة وذكرنا فيما تقدم كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حينما قال من كان منكم متأسيا فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

ذكر مبررات ذلك التأسى وهي ظاهرة جلية فان فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعماقها علما واقلاها تكلفا واقومها هديا واحسنها حالا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم قال فاعرفوا لهم فضلهم - 00:06:48

اتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم اه يقول الامام الازاعي رحمه الله تعالى يقول العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن واحد منهم فليس بعلم - 00:07:15

ليس بعلم فهو مبتدع ومحدث وبدعة وكل بدعة ضلالة يقول ابن عبد البر رحمه الله تعالى معلقا على هذا الامر قال ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل ثقات - 00:07:37

وجاء عن الصحابة وصح عنهم فهو علم يدان به. يدان به قال وما احدث بعدهم لم وما احدث بعدهم لم يكن له اصل فيما جاء عنهم فبدعة وضلالة ومردود يؤكد هذا - 00:07:51

الحافظ بن كثير رحمه الله تعالى فيقول اما اهل السنة والجماعة فيقولون في كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بدعة كل قول او فعل لم يثبت عن النبي عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم طبعاً في الدين - 00:08:11

فهو بدعة لانه لو كان خيرا لسبقونا اليه لماذا قال لانهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير الا بادروا اليها الا بادروا اليها فاذا هذه كلها مؤكدات للقاعدة الرئيسة وهي - 00:08:38

ان ما لم يتعبد به الصحابة الا تتعبد الله سبحانه وتعالى به وعلى ان التعبد بعبادة لم يتعبد بها الصحابة فهو استدراك واحداث وبدعة وضلالة وهو مردود على صاحبه. اذا هذه النقطة الاولى في بيان خطورة البدعة. الا وهي ان البدعة - 00:09:02

طعن في الدين وهذه كلها صور من صور هذا الطعن في الدين. نسأل الله العافية والسلامة. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في بيان خطورة البدع حمانا الله واياكم منها الى ان نلتاكم نستودعكم الله - 00:09:27

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - 00:09:42

او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - [00:10:24](#)

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - [00:10:44](#)

شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - [00:11:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات لهذه الاكاديمية المباركة اه كنا بدأنا في الحديث عن الفاصل عن اه خطر الابتداع وقلنا ان اكبر مسألة تدل على خطورة الابتداع في دين الله عز وجل هي - [00:11:24](#)

ان البدعة طعن في دين الله عز وجل واستدراك على صاحب الشريعة وذكرنا صورا من هذه الصور الدالة على مثل هذا مما يدل على خطورة البدعة نسأل الله العافية والسلامة هي ان البدعة - [00:12:09](#)

يشوه الدين حتى تصدوا الناس عنه لماذا؟ لان الدين موافق للفطرة الفطرة تقبل الدين لكن ان يحدث في الدين ما لم يأذن به الله فان النفوس اه تكرهه وتشمئز منه وتبتعد عنه - [00:12:24](#)

ولذلك حينما نرى بعض صور الابتدائي في الدين والتعبد الى الله عز وجل بما لم يشرعه الله ولم يتعبد ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعبد الصحابة - [00:12:41](#)

لا رأينا ان الناس تضحك على عقول هؤلاء الذين يتعبدون الله عز وجل ومن الصور على هذا الامر ما يفعله اه بعض اصحاب ما يسمونه بمجالس الذكر والموالد من رقص نقز - [00:12:55](#)

حركات يتنزه عنها الصبيان حقيقة فكيف بالعقلاء فكيف تكون ديننا يتعبد الى الله سبحانه وتعالى به. والمصيبة انها تفعل احيانا في المساجد وفي غيرها وهذه صور صرنا نراها يعني امام اعيننا - [00:13:14](#)

في بعض الموالد التي تقام هنا او هناك يرى الانسان ما تستخفه العقول وتشمئز منه ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون هذا مما يمكن ان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:32](#)

وكذلك بعض الذين يفعلون يعني تعذيب الاطفال وغيرهم من الروافض وغيرهم في عاشوراء. ونحن مقبلون عليه من من من امور في جرح الصبيان وازالة الدماء من رؤوسهم وغير ذلك او ضرب انفسهم بالسياط والحديد والسلاسل وغير ذلك من الامور هذه كلها - [00:13:48](#)

امور لا يفعلها العقلاء فكيف تكون ديننا يتقرب الى الله سبحانه وتعالى به الصور في ذلك كثيرة جدا يعني لا يطول الكلام في الحديث عنها لكنها تعطينا على ان البدعة - [00:14:13](#)

تشويه للدين الحق وصد عن سبيل الله عز وجل. وهذا مما يبين ويدل على خطورة الامر اه من هذه الخطورة ايضا ان البدعة اخفي السنة على كثير من الناس وكلما ظهرت البدع - [00:14:27](#)

في مقابلها من السنن وكلما ظهرت السنن البدع وضعفت وهي معادلة في سنة الله سبحانه وتعالى في خلقه ولهذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول آ لا يأتي على الناس عام - [00:14:47](#)

الا احدثوا فيه بدعة واماتوا فيه سنة. احدثوا بدعة مقابلها لابد من اماتة السنة حتى تحيا البدع وتموت السنن. لكن في زمن انتشار السنة وظهور السنة والتزام الناس بالسنة تموت البدع وتختفي - [00:15:08](#)

وهذه سنة الله تعالى في خلقه فاذا من خطورة البدع والعياذ بالله انها سبب للحرمان من السنة والخير وصلاح القلب اذا انشغل الناس بالبدع كان ذلك على حساب السنن ولا محالة - [00:15:27](#)

في هذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول مقالة جيدة يقول لان الشرائع اغذية للقلوب فمتى اغتدت القلوب بالبدع لم يبقى فيها فضل للسنن ستكون بمنزلة من اغتدى بالطعام الخبيث - [00:15:49](#)

والعياذ بالله الشرائع هي اغذية للقلوب فاذا تغذى الانسان على غير المشروع لم يبق للمشروع مكانا ويقول ولهذا عظمت الشريعة النكير على من احدث البدع وحذرت منه. لماذا قال لان البدع - [00:16:12](#)

لو خرج يعني المبتدع وفائدها لو خرج منها لا عليه ولا له لكان الامر خفيفا بل ما يكتفى بهذا الامر بل لابد ان توجب له فسادا في قلبه ودينه نشأ من اين - [00:16:42](#)

من نقص منفعة الشريعة في حقه اذ القلب لا يتسع للعوظ والمعوض عنه القلب وعاء ان ملأته بالسنة والعمل بها ومحبتها لم يبق للبدعة مكان وان قصرت في السنة وملأته بالبدعة - [00:17:04](#)

لم يبق للسنة مكان وشئ ما بين قلب فارغ من السنن ومملوء بالبدع وبين قلب مملوء بالسنن وحماه الله وحفظه من البدع فهذه صورة من صور خطورة البدع وان الامر ليس بالامر الهين والسهل - [00:17:27](#)

مما يمكن ان يضاف ايضا في بيان خطورة البدع ان البدعة سبب لعذاب الله لانها ظلاله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لانها ذنب ومعصية في سورة والعياذ بالله - [00:17:57](#)

مصيبتها انها معصية في صورة طاعة والا فان معصية يشعر الانسان بتأنيب الظمير فيتوب الى الله عز وجل ويوجل يرجع لكن ان يعمل المعصية على اعتبار انها قرينة وطاعة هذه هي الخطورة والعياذ بالله - [00:18:15](#)

هي سبب لعذاب الله. ولهذا قال الله عز وجل فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فاذا خالفت امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)

وقعت في الفتنة اصبحت متوعدا بالعذاب الاليم والعياذ بالله ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله تعالى عند هذه الاية قال اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله - [00:18:57](#)

ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلكه والعياذ بالله تواعد الله عز وجل المخالفين لامره بامرين بالوقوع في الفتنة والعياذ بالله واشدها الشرك والعذاب الاليم في الاخرة نسأل الله العافية - [00:19:20](#)

والسلامة ومر معنا اكثر من مرة في كلام الامام مالك رحمه الله تعالى لما سأله ذلك الرجل قال اني اريد ان احرم فمن اين احرم وهو في المدينة قال من حيث احرم النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة - [00:19:40](#)

قال لكني اريد ان احرم من المسجد من عند القبر قال الامام مالك رحمه الله تعالى لا تفعل قال لم قال الم تسمع قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:19:59](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فانت هنا خالفت امر الرسول صلى الله عليه وسلم وامر من مكان احرامه عليه الصلاة والسلام قال واي فتنة وانما هي اميال ازيدها - [00:20:17](#)

قال الفتنة انك خالفت امر النبي صلى الله عليه وسلم بامر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال رحمه الله تعالى هذا يعطينا دلالة على ماذا على خطورة - [00:20:36](#)

البدعة والتساهل فيها يحرم الانسان من الخير يوقعه في يكون من المتوعدين بالعذاب الاليم نسأل الله العافية والسلامة ولهذا قال الله عز وجل في الاية التي مرأت معنا في قول الله عز وجل فبدل الذين ظلموا من فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين - [00:20:48](#)

من السماء بما كانوا يفسقون ولهذا لما رأى سعيد ابن المسيب ولكن فاصل لعلنا نتحدث عنه بعد الفاصل الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - [00:21:13](#)

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسمة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:21:55](#)

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من

المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - 00:22:15

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في

التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم - 00:22:35

وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد.

ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:22:55

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود.

التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:23:15

في الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن

الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - 00:23:35

اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس

على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - 00:23:55

ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الاصابع بين السجدين. وفي شهودي ايضا الا انه يقبض من

اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله - 00:24:15

لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم

يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا - 00:24:35

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:24:55

كان الحديث عن البدع ان من هذه الخطورة انها سبب في عذاب الله سبحانه وتعالى الامثلة والصور في هذا الامر كثيرة جدا لكن

منها على سبيل المثال لما رأى رجل لما رأى سعيد المسيب - 00:25:28

رحمه الله تعالى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر وهي من اوقات النهي كما هو معروف لانه وقت نهى عن الصلاة فقال الرجل يا ابا محمد

ايعذبي الله على الصلاة؟ قال نعم ما ما اتيت بشيء انا اصلي - 00:25:49

هل يمكن ان يعذب ان يعذبي الله على الصلاة قال سعيد لا لا يعذبك على الصلاة لا ولكن يعذبك على خلاف السنة ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهاك عن الصلاة - 00:26:11

بعد الفجر بعد صلاة الفجر صلاة النافلة انت خالفت امر النبي صلى الله عليه وسلم. فيعذبك على المخالفة لا على الفعل ولواء بالصلاة

وهذا يعطينا المقياس الدقيق لان هذا مما يعترض عليه بعض الناس - 00:26:30

في تحسين البدع هذه قرينة وعبادة ذكر لله عز وجل او غير ذلك من الامور او صلاة او غيرها التعذيب ليس على ما هو مشروع اصلا

انما على ما فيه مخالفة للمشروع - 00:26:48

هنا الصلاة عبادة ويتقرب الى الله عز وجل بها لكن كونك تحدثها وتأتي بها في غير وقتها في وقت في الوقت الذي نهى الشارع انهى

فيه فهنا يعذبك على المخالفة - 00:27:10

لا على فعل الطاعة ومثله ما ذكرناه قبل قليل في كلام الامام مالك رحمه الله تعالى للرجل الذي قال من اين احرم قال من حيث احرم

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

فقال فان احرمت من ابعد من ذلك كما جاء في بعض الروايات وبعضها قال فان احرمت من المسجد يعني انا احرم من المسجد بدل

من ذي الحليفة من المسجد انما هي اميال ازيدها - 00:27:41

قال مالك فان الله تعالى اي نعم قال فاني اخاف عليك الفتنة اذا زدت اخاف عليك الفتنة قالوا واي فتنة وانما هي اميال ازيدها زيادة

بالخير قال مالك فان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:27:55

او يصيبهم عذاب اليم واي فتنة يقول الامام مالك واي فتنة اعظم من ان ترى انك خصصت بفضل لم يخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول ما احرم من المسجد عليه الصلاة والسلام - [00:28:17](#)

وانما وقام في ذي الحليفة حتى اجتمع الناس ثم احرم من حيث امر عليه الصلاة والسلام حيث امره جبريل بامر الله سبحانه وتعالى ولذلك نقتدي به عليه الصلاة والسلام طبعاً هذي مسألة يعني يكون الانسان مثلاً - [00:28:34](#)

يعني يحرم قبل الميقات يعني لضرورة معينة او لغير ذلك من الامور الاسباب هذا لا يمنع من صحة الاحرام هو صحيح الختام قبل الميقات لا بعده لكن السنة ان تحرم من حيث احرم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:53](#)

اما ان يرى ان الانسان ان في هذا زيادة قرينة بدلاً من ان احرم من ذي حليفة احرم من المسجد والمسجد افضل ولا شك ان هذه هذه هي البدعة وهذا هو المحرم وهذا هو الامر الذي - [00:29:15](#)

لا يجوز مما يدل على خطورة آآ البدع آآ حمانا الله واياكم منها ان البدعة وهذا نوع من انواع الوعيد وعذاب المبتدع ان البدعة اه توجب الحرمان من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مصيبة - [00:29:29](#)

نسأل الله العافية والسلامة والناس يسألون الله عز وجل ونسألك ان تسقينا من حوض نبيك صلى الله عليه وسلم شربة لا نظماً بعدها ابدا فهناك اناس يداون عن الحوض اذا اقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم ينادي امته ويسقيهم عليه الصلاة والسلام. هناك من يداون عن الحوض - [00:29:55](#)

كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض اي سابقكم الى الحوض انا امامكم من مر علي شرب ومن شرب لم يظلم ابدا. وهذا الحوض والورود على الحوض بعد ايام الحشر والضيق الذي يصيب الناس والظلم - [00:30:19](#)

قطع الحلق من الظماً لدنو الشمس من الناس والعرق نسأل الله العافية الامور الفظيعة هنا يريدون على حوض النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم امامهم وفرطم - [00:30:40](#)

يسقيهم عليه الصلاة والسلام قال من شرب لم يظلم ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته ويعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم بما اما باشخاص واما بالعلامات التي تدل على انهم من امته صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

كوني كوني من الغر المحجلين من هذه الصلاة. قال ثم يحال بيني وبينهم واقول انهم مني ويقال انك لا تدري ما احدث بعدك يعني غيروا في الدين بدلوا. ابتدعوا في الدين - [00:31:16](#)

جددوا اي نعم انك لا تدري ما احدثوا بعدك واقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. والحديث متفق عليه. هذا يدل على خطورة البدعة والاحداث في دين الله عز وجل بعد النبي صلى الله عليه عليه - [00:31:37](#)

وسلم اه مما يدل على خطورة البدعة اه ان ضررها متعدد والعياذ بالله ما يقتصر على الانسان وحده. لماذا؟ لان الانسان يفعل البدعة ويرى انها قرينة يتقرب بها الى الله عز وجل فلذلك يحسنها - [00:31:54](#)

للناس ويبذل فيها الاموال ويدعو الناس اليها ويرى انها قرينة فيزيئها للناس وهي شر من المعصية نسأل الله العافية والسلامة لماذا؟ لانه كما يقول سفيان رحم الله تعالى سفيان الثوري يقول - [00:32:13](#)

البدعة احب الى ابليس من المعصية كيف لماذا وكلها محرمة قال فان المعصية يتاب منها الانسان كما تقدم يفعل معصية وهو يشعر انه مخطى وانه مذنب وانه مخالف اه يؤنبه ضميره على ما حصل منه فيتوب الى الله عز وجل - [00:32:32](#)

لكن المبتدع لا يرى ان هذه قرينة ويرى انها تقربه الى الله عز وجل وانها تنفعه عند الله عز وجل قال فان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها. لماذا؟ لا يتاب منها لانه يرى انها - [00:32:58](#)

عبادة وقرينة يتقرب بها الى الله عز وجل من خطورة الحقيقة البدع لعنا نختم بهذه ان البدعة هي سبب للتفرق والتحزب والاختلاف المذموم ومعلوم ان من مقاصد الشريعة هي اجتماع الكلمة - [00:33:14](#)

وتألف القلوب البدع تخالف هذا المقصد وهي من اكبر اسباب الاختلاف والتفرق المذموم الذي حذر منه الله عز وجل. قال الله عز وجل

وان هذه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:33:40](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم يتقون لعلكم تتقون وتقدم فيما سبق قول المجاهد رحمه الله تعالى وهو تلميذ ابن عباس في التفسير قال السبل هي البدع والشبهات - [00:34:00](#)

هي البدع والشبهات فهي التي تفرق الناس عن سبيل الله. فسبيل الله واحد وصراط الله مستقيم وعليه النبي صلى الله عليه وسلم البدع تصد الناس عن هذا السبيل وتفرقهم شيئا - [00:34:18](#)

واحزابا وطرائق مختلفة كذلك يقول الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله وهذا يدل على ان الجماعة وتآلف القلوب واجتماع الصف واللمحة - [00:34:38](#)

وتآلف القلوب هذي من مقاصد الشريعة وكل امر يخالف هذا المقصد وهو مذموم والبدع من اكبر الاسباب المؤدية الى الافتراق التحزب المذموم مخالفات قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم -

[00:35:01](#)

نتيجة لذلك نتيجة الابتداء والتفرق هو العداوة والبغضاء في القلوب نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك قال الله تعالى فنسوا حظا مماذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:35:32](#)

فهي ثمرة الابتداء والبغضاء والنفرة في القلوب. قال ابو العالية رحمه الله قال اياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبابا وخير مثال على ذلك الان الطرق الصوفية وتعددها وتشعبها المخالفة بعضها لبعض وتحذير بعضها من بعض - [00:35:46](#)

هذا الابتداء هو اكبر اسباب التفرق والاختلاف لدين الله سبحانه وتعالى في هذا نكون قد انتهينا وصلنا الى نهاية هذه محاضرة اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق - [00:36:10](#)

لما يحبه ويرضاه وان يجمعنا على السنة والطاعة وان يجنبنا سبل الفرقة والبدعة ومخالفة السنة انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:29](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:36:48](#)

- [00:37:32](#)